

بحار الأنوار

[23] فيقال: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح عيسى (عليه السلام) " وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم " إلى قوله: " العزيز الحكيم " (1) قلت: (2) هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث المغيرة بن النعمان رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن كثير، عن سفيان، ورواه مسلم في صحيحه عن محمد بن بشار بن بندار، عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة، ورزقناه بحمد الله تعالى من هذا الطريق، هذا آخر كلامه (3). بيان: الغرل بضم الغين المعجمة ثم الراء المهملة جمع الاغرل وهو الاغلف. 33 - أقول: وجدت في كتاب سليم بن قيس أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليجيئن قوم من أصحابي من أهل العلية والمكانة منى ليمروا (1) المائة: 117. (2) من كلام صاحب الكفاية:

الگنجی. (3) كشف الغمة ج 1 ص 147، وقوله: " هذا آخر كلامه " من تنمة كلام الاربلي في - الكشف، يشير إلى أن كلام صاحب الكفاية: الگنجی الحافظ ينتهي ههنا، لا عند قوله تعالى " العزيز الحكيم "، فهو الذي شكر سند الحديث ثم قال: رزقناه عالیا. وزاد في المصدر بعد ذلك "... وليس هذا موضع هذا الحديث، ولعله ذكره من أجل قوله " نعوذ بالله من الحور بعد الكور ". يريد بكلامه هذا أن الگنجی الحافظ انما ذكر - الحديث المذكور في غير مورده، تحقيقا لما كان بخلده من أن أصحاب النبي ص كانوا قد نقضوا ايمانهم بعد توكيدها وقوله " نعوذ بالله من الحور بعد الكور " ويقال ايضا: " حار بمد ماكار " اصله من كور العمامة وادارتها ثم حورها ونقضها. واما الحديث، فقد رواه البيهقي أيضا في كتابه المصابيح على ما في مشكاته ص 483 و قال: متفق عليه، يعنى في صحيح البخاري ومسلم (8 / 157) (*).